UNCTAD 16 GENEVA
20–23 OCTOBER 2025

Agenda item: 7

General Debate

Statement by:

League of Arab States

UN trade & development UNCTAD

الوفد الدائم لجامعة الدول العربية
لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
في جنيف

Délégation Permanente
de la Ligue des Etats Arabes
Auprès des Nations Unies et des
Organisations Internationales
à Genève

كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

في افتتاح مؤتمر الأونكتاد16

جنيف 20-23 أكتوبر 2025

دولة الرئيس ممثل الكونفدرالية السويسرية
السيدة ريبيكا جرينسبان الأمينة العامة للأونكتاد
أصحاب المعالي والسعادة...الحضور الكريم

يطيب لي بداية أن أعرب باسم معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية عن شكري وتقديري لأمانة الأونكتاد والحكومة السويسرية على تنظيمهما المحكم لهذا المؤتمر المهم الذي سيرسم خارطة عمل المنظمة خلال الفترة القادمة...ونغتنم هذه الفرصة لنتحاور بكل صدق وروح تعاون حول السبل المثلى لمعالجة التحديات المتعاظمة التي نواجهها جميعا.

إن الدورة السادسة عشر لهذا المؤتمر تأتي في وقت دقيق تباينت فيه المواقف والخلافات بشكل غير مسبوق، وزادت أوجه عدم المساواة على جميع الأصعدة بسبب الحروب والنزاعات وموجات النزوح والبطالة وتراكم أعباء الديون على الدول النامية والأقل نموا، وبسبب اتساع فجوات التغير الرقمي ...وغيرها من العناصر التي تجعل العمل الجماعي والتطوير المستمر ضرورة لاغنى عنها.

مضت أربع سنوات منذ عقد النسخة السابقة لهذا المؤتمر... سنوات شهد العالم فيها حروبا خلّفت أزمة نزوح إنساني غير مسبوقة ... وتصدّعت الثقة في العمل متعدد الأطراف الذي وجد نفسه مقيدا في تعاطيه مع الأزمات...وللأسف كانت المنطقة العربية مسرحا لبعض تلك الأزمات المدمرة التي قضت على بعض مكتسبات دولنا في مجالات العمل اللائق والتنمية والعدالة الاجتماعية والصحة والتعليم ...إننا نسجل بقلق عميق تراجع تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة في منطقتنا وفي مناطق أخرى من العالم ونحن نشرف على نهاية الأجل المحدد لخطة التنمية المستدامة 2030 ... ونتمنّى أن تكون الفترة المتبقية فترة عمل مضاعف وحلول ملموسة وحوار شامل وبنّاء..و يقيني أننا هنا اليوم لإعادة بعث هذا المسار المشترك.

السيد الرئيس

عصفت بالمنطقة العربية أزمات خطيرة في اليمن وسوريا والسودان وغيرها...ومن بين كل الأزمات على كثرتها وخطورتها، تقف جامعة الدول العربية وقفة خاصة لتذكّر أصحاب الضمير الحي في كل المنابر بحرب الإبادة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني على مدار عامين لتهجيره وطمس هويته بكل الطرق... تلك الحرب التي قضت على أبسط متطلبات العيش الكريم كالمأوى والغذاء والمياه وخلفت كارثة إنسانية لم يشهد لها العالم مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي هذا الصدد تذكّر جامعة الدول العربية بولاية الأونكتاد الموكلة إليها بموجب قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة لتخفيف معاناة الفلسطينيين وبناء قدرات الدولة الفلسطينية في مجالات التنمية...وتطالب مواصلة تلك الأنشطة من دراسات ودعم فني سعيا لتأهيل المؤسسات الفلسطينية مع زيادة الدعم المالي المخصص لها.

السيدات والسادة

إننا نتقاسم معكم نفس الشواغل ونعمل على نفس الأهداف ...حيث تسترشد الجامعة العربية في عملها برؤية عربية طموحة عكستها وثيقة " الرؤية العربية 2045" كما أنها تسترشد أيضا بأهداف أجندة التنمية المستدامة 2023 التي تعمل منظمتكم الموقرة على تحقيقها...إن تحقيق التكامل العربي في مجالات التنمية والاقتصاد يعد ركيزة رئيسية من ركائز العمل العربي المشترك ... وقد حققت فيه جامعة الدول العربية خطوات ملموسة مثل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى المقامة منذ العام 2005، ومنطقة التجارة العربية في الخدمات، والسوق العربية المشتركة للكهرباء ...فضلا عن العديد من الاتفاقيات التي تهدف إلى تعزيز التعاون التنموي البيني وبناء جسور التعاون مع التجمعات الاقليمية والدولية الكبرى.

لكن وكما تعلمون، لا يزال التمويل يشكل عائقا أساسيا لتحقيق أهداف التنمية ...وندعو من هذا المنبر شركاءنا في التنمية إلى الوفاء بالتزاماتهم تجاه المساعدة الانمائية ونحثهم على زيادة تمويل مبادرات التنمية نظرا لأن العديد من الدول النامية

والأقل نموا ...ومنها بعض الدول العربية ...تواجه عجزا تمويليا كبيرا وديونا تثقل كاهلها... ومن هذا المنطلق ندعو أيضا الموسسات المالية الدولية لمعالجة مشكلة الديون بشكل جذري... كما نضم صوتنا إلى الأصوات العاقلة التي تنادي بتهيئة مناخ استثماري دولي مستقر وعادل وجاذب للاستثمار المسؤول.

كما نشجع الجهود والمبادرات الدولية لتعزيز التجارة الالكترونية وتحسين الأطر المنظّمة للتجارة الرقمية ...مع إيلاء أهمية خاصة لرواد الأعمال الشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة وذوي الهمم والنساء والفتيات ... ونرحب بكل تعاون بنّاء من شأنه سد الفجوة الرقمية بين الدول والمناطق وبين الفئات العاملة التي تحول دون ولوجها للأسواق المحلية والعالمية.

وفي ذات السياق نؤكد من هذا المنبر التزام جامعة الدول العربية بمبادئ التعددية والعمل المشترك في مجلات التنمية والتجارة ...ونعلم أن الالتزام بهذه المبادئ التي لاغنى عنها لمجابهة التحديات التي نواجهها يعد طوق النجاة الوحيد للمضي قدما في مسار تحقيق الرخاء الإنساني... وأنتهز هذه السانحة للإشادة بالدور الذي لعبته منظمة الأونكتاد كشريك فاعل في التعاون مع جامعة الدول العربية لاسيما في تحديث ومراجعة " اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة" للتأكد من مدى ملاءمتها للمعايير الدولية الجديدة في مجال تحرير التجارة.

وبفضل هذا الجهد المشترك نقترب اليوم من الانتهاء من تحديث هذه الاتفاقية تمهيدا لاعتمادها بين الدول العربية ... وأذكّر في هذا الصدد أنها المرة الثانية التي نعمل فيها على تحديث الاتفاقية المشار إليها منذ إطلاق النسخة الأولى في عام 1980.

ختاما، أجدد شكري لكم آملا أن نحقق هدفنا في وضع قواعد أكثر إنصافا وشمولا للتنمية والتجارة .. وأتنمى لهذا المؤتمر كل النجاح والتوفيق